

خلاصة عبقات الأنوار

[119] الخدري حديث السفينة وباب حطة. أيضا ابن المغازلي أخرجه عن أبي ذر حديث السفينة والحطة. أيضا الحمويني أخرجه عن حنش بن المعتمر عن أبي ذر. وأخرجه المالكي في الفصول المهمة عن رافع مولى أبي ذر. وأخرج أيضا حديث السفينة الثعلبي والسمعاني أيضا عن سليم بن قيس الهلالي قال: بينما أنا وحنش بن معتمر بمكة إذ قام أبو ذر وأخذ بحلقة باب الكعبة فقال: من عرفني فقد عرفني فمن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة أبو ذر فقال: أيها الناس اني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول: مثل أهل بيتي فيكم كمثّل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها هلك ويقول: مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له. ويقول: اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض. الحمويني في فرائد السمطين بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك لانك مني وأنا منك، لحمك لحمي ودمك دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي، سعد من أطاعك وشقي من عصاك، وربح من تولاك وخسر من عاداك، فاز من لزمك وهلك من فارقك، مثلك ومثّل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم كمثّل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة ". وقال في الباب السادس والخمسين نقلا عن كنوز الحقائق للمناوي: " مثل عترتي كسفينة نوح من ركبها نجا. للثعلبي ". وفيه عن الجامع الصغير: " ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من